

## حركات التحرر والاستقلال وانحسار الاستعمار المباشر

كان من سمات القرن العشرين ظهور **حركات التحرر والاستقلال** ، التي نادى بالحرية لبلدانها ورحيل المستعمر وحق تقرير المصير ، وتشكيل نظام حكم وطني .

### أولا : مفهوم التحرر وعوامل نشوئها

تعرف **حركات التحرر** بأنها تنظيمات وطنية تضم تيارات فكرية وسياسية وعسكرية واجتماعية تمارس الكفاح السياسي والعسكري بهدف تحرير الأراضي الوطنية المحتلة لتحقيق السيادة والاستقلال ، ولديها برنامج وتصور لبناء الدولة بعد التحرر والاستقلال من هيمنة الدولة المستعمرة ، وقد ساعدت عدة عوامل على نشوء هذه الحركات الوطنية منذ منتصف القرن العشرين ، وللتعرف هذه العوامل :

### عوامل نشوء حركات التحرر والاس

- . نمو الوعي الوطني والقومي وانتشار الأفكار التحررية التي تدعو إلى مقاومة الظلم والاستعمار
- . هزيمة بعض الدول الاستعمارية إثناء الحرب العالمية الثانية ، مما شجع الدول المستعمرة على المقاومة.

- مساندة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي لحركات التحرر.

### ثانيا : انحسار الاستعمار المباشر :

شهدت البلدان المستعمرة في العالم تراجعاً وانحساراً للاستعمار المباشر عنها بفعل المقاومة المستمرة التي اتخذت عدة أشكال ، وللتعرف إلى أشكال المقاومة اقرأ النص:

**تلجأ البلدان المستعمرة إلى المقاومة السلمية المتمثلة بالإضرابات ، والمقاطعة الاقتصادية لسلع الدول المستعمرة ، واستغلال الصحف ووسائل الإعلام لفضح أساليب المستعمر ، وإذا لم يحقق هذا الشكل من المقاومة طموح شعوب الدول المستعمرة ، فإنها تتخذ أسلوب الثورة والمقاومة المسلحة .**

ونتيجة لتنامي حركات في العالم وحق الشعوب في تقرير مصيرها ، وأثار الحرب العالمية الثانية وما خلفته من قتل وتدمير واستنزاف للموارد، تمكنت كثير من دول العالم من تحقيق استقلالها في فترات متباينة ومنها الدول العربية .

### ثالثا : آثار الاستعمار على الوطن العربي :

خلف الاستعمار أثارا متباينة على الوطن العربي وذلك حسب الدولة الاستعمارية والفترة الزمنية التي خضعت للاستعمار.

## آثار الاستعمار على الوطن العربي

. الآثار السياسية :

- ترسيم **حدود مصطنعة** بين الدول العربية بما يراعي مصالح الدول المستعمرة ، وهذا أدى إلى النزاعات الحدودية بين بعض الدول العربية .

- إيجاد جسم غريب (**الكيان الصهيوني**) في قلب الأمة العربية والدخول معه في حروب متعددة .

## الآثار الاقتصادية :

- نهب الموارد الأولية والثروات الطبيعية في الوطن العربي وخاصة النفط لصالح الدول المستعمرة .

- عرقله نمو القطاع الصناعي وإيهام الدول العربية بأنها دول زراعية فقط.

. الآثار الاجتماعية :

- تدني مستوى التعليم والمعيشة والخدمات الصحية في البلاد العربية .

- أثاره النعرات الطائفية والعرقية والإقليمية بين أبناء البلد الواحد .

- انتشار الأمية والجهل .

- الافتقار إلى العلم والتكنولوجيا .

# المعلم الإلكتروني الشامل